

عملية التصويت خارج العراق لانتخابات مجلس النواب العراقي

نشرة معلومات عامة

1- مقدمة

1-1 ستجري انتخابات مجلس النواب في السابع من آذار 2010 وفقا لدستور العراق ولقانون الانتخابات ولقانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

2-1 استنادا لقانون الانتخابات، تم تفويض المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بإجراء عمليات التصويت خارج العراق لتمكين العراقيين المقيمين في الخارج بالمشاركة في انتخابات مجلس النواب في الدول المضيفة حسب الاتفاقيات الثنائية. وستجري عملية تسجيل الناخبين والاقتراع في آن واحد لمدة ثلاثة أيام للفترة من 5 إلى 7 آذار. وسيتم السماح للعراقيين المؤهلين الذين تتوفر فيهم شروط المفوضية من أهلية الناخب وتقديم الوثائق المطلوبة فقط بالتسجيل والتصويت.

3-1 لقد تقدمت المفوضية العليا للانتخابات بطلب المساعدة من الفريق الدولي للمساعدة الانتخابية والمؤسسة الدولية للأنظمة الانتخابية **ويتم تقديمها حاليا**، حيث تنشر كل من الأمم المتحدة والمؤسسة الدولية للأنظمة الانتخابية مستشاريها في مقر مكتب التصويت خارج الدولة في أربيل بالإضافة إلى الدول المضيفة، وتقدم كلتا المنظمتين المساعدة الفنية لمقر مكتب انتخابات الخارج التابع للمفوضية ومكاتب انتخابات الدولة في باقي الأقطار الأخرى. وسيتم الانتهاء من عملية نشر المستشارين في مطلع شهر شباط.

2- مواقع للتصويت خارج البلد

2-1 قامت المفوضية باختيار الدول المضيفة التالية لإجراء انتخابات الخارج- إيران، الولايات المتحدة الأمريكية، ألمانيا، المملكة المتحدة، هولندا، استراليا، السويد، تركيا، الأردن، سوريا، لبنان، كندا، الإمارات العربية المتحدة، مصر، النمسا، والدانمارك (بناءً على البيانات المتوفرة لعدد العراقيين في الخارج). ولمعلومات أخرى حول مواقع مراكز الاقتراع ستجدونها عندما يتم الإعلان عنها ، على موقع انتخابات الخارج الإلكتروني www.ocv-ihc.com.

2-2 ستقوم المفوضية بإنشاء مكاتب انتخابية في 16 دولة مضيفة، وسيكون من الضروري مساندة سلطات الدول المضيفة في توفير الأمن لعمليتي تسجيل الناخبين والاقتراع للتصويت خارج العراق.

2-3 سيتم إنشاء مراكز الاقتراع في تلك المواقع التي تتوفر فيها أكبر كثافة سكانية للعراقيين وفي عدد من المواقع حسب ما يسمح به الوقت والموارد.

3- أوراق الاقتراع والتسجيل والتصويت وقوائم الناخبين والعد

3-1 سيتم استخدام أوراق الاقتراع المصممة بشكل خاص لانتخابات الخارج من قبل جميع الدول المشاركة. وسيتم استخدام ورقة الاقتراع بغض النظر عن أي محافظة يدلي الناخب بصوته وفي جميع محطات الاقتراع في جميع الدول. والناخب الذي يريد أن يصوت لمحافظة ما والمؤهل للتصويت سيتم البت بهذا الخصوص بالاعتماد على الوثائق المقدمة من الناخب، وحين يتم تحديدها سيتم تأشير المحافظة المراد بها على ورقة الاقتراع. عندها سيقوم الناخب بتأشير ورقة الاقتراع أمام الكيان السياسي/ المرشح الذين تم اختيارهم من المحافظة ذاتها.

3-2 قبل الشروع بإصدار ورقة الاقتراع، يجب على الناخب أن يقوم بالتسجيل في قائمة الناخبين، وسيتم تدقيق تسجيل الناخبين بعد ذلك للتأكد من عدم وجود تكرار بالتسجيل ولم يتم استخدام وثائق مزورة عند التسجيل كذلك. وعليه يتم اعتبار الأصوات المدلى بها أصواتاً مشروطة ولن يتم عدّها إذا تبين إن الشخص قد سجل وأدلى بصوته مرتين أو قد استخدم وثائق مزورة بذلك. وستتم عملية التدقيق هذه قبل عملية العد.

3-3 سيتم تدوين بيانات الناخب في قائمة الناخبين خلال فترة الثلاث أيام من أيام الاقتراع، وعند نهاية كل يوم عمل يتم إدخال البيانات الكترونياً. وكما ذكر سلفاً فسيتم التحقق من البيانات في حال تكرار التصويت أو وجود وثائق مزورة في المكتب الرئيسي لانتخابات الدولة ويستخدم كذلك لإغراض التحقق أثناء عملية العد. وستشكل هذه البيانات كذلك قاعدة لقائمة الناخبين والتي ستحفظ عند مدراء محطات الاقتراع ليتم مراجعتها من قبل الناخبين ووكلاء الكيانات السياسية المعتمدين والمراقبين. وهذه إجراءات النزاهة والحد من التزوير، ويمكن تقديم الطعون في عملية التسجيل من قبل الكيانات السياسية والناخبين المؤهلين.

3-4 سيتم احتساب أوراق اقتراع العائدة للتصويت خارج البلد في محطات الاقتراع لمكاتب انتخابات الدولة، وستجرى هذه العملية فقط بعد عملية التحقق والانتهاج من البت في الطعون. وعند الانتهاء من عملية العد، سيتم إرسال جميع نتائج انتخابات الخارج إلى مركز إدخال البيانات في المفوضية العليا للانتخابات في بغداد. حينها، سيتم البدء بعملية العد بعد الانتهاء من عملية التدقيق الثانوي لقوائم الناخبين من قبل موظفي مركز إدخال البيانات للتأكد من حالات الإدخال المتعدد.

4- التثقيف الانتخابي ومراقبة وتدقيق الاتصال الجماهيري

4-1 ستجري حملات الاتصال الجماهيري والتثقيف الانتخابي لبرنامج انتخابات الخارج في الدول المضيفة مستهدفين الكثافة السكانية العراقية وإطلاعهم على النشاطات الانتخابية، وسيتم توزيع مواد الحملة الانتخابية في كل من اللغة العربية والانكليزية والكردية.

4-2 سيتم اتخاذ جميع إجراءات التدقيق الفعالة وآليات المراقبة لمنع التزوير وضمان مصداقية عملية التسجيل والاقتراع.

5- إطار العمل القانوني

5-1 سيجري تنفيذ عمليات انتخابات الخارج وفقاً للدستور العراقي والقانون الانتخابي وأنظمة وإجراءات المفوضية العليا للانتخابات.

5-2 تنفيذ عمليات انتخابات الخارج في الدول المضيفة كذلك لاتفاقية حكومة البلد المضيف.

6- هيكلية وتعيين كادر انتخابات الخارج

6-1 قامت المفوضية بتشكيل لجنة خاصة للإشراف على انتخابات الخارج. وستقوم هذه اللجنة باتخاذ القرارات العملية ورفع تقارير الانجاز العملياتي إلى مجلس المفوضين، وتم تحديد مقر مكتب انتخابات الخارج في محافظة أربيل، كما تم إعادة تنصيب كادر المفوضية في بغداد لها لإسناد عملية انتخابات الخارج.

6-2 ستقوم المفوضية بنشر بما لا يقل عن موظفين اثنين لمكتب انتخابات الدولة في الدول المضيفة، احدهم سيعمل كمدير مكتب الدولة الانتخابي وباقي كادره سيتم تعيينهم من ذوي الجنسيات العراقية والمقيمين في الدولة المضيفة.

6-3 سوف يهدف مكتب انتخابات الدولة ومن خلال عملية تعيينه في الدولة المضيفة إلى أن يعكس الموازنة العرقية للجالية العراقية في المناطق التي يعملون بها.
6-4 سيتم تجهيز مكاتب انتخابات الدول بشبكة الانترنت لأجهزة الحاسوب ونظم الاتصالات والطابعات وبما لا يقل عن جهاز استنساخ ذو قابلية عالية. ويجب أن يحوي المكتب على مرافق للتدريب ولعقد اجتماعات تثقيف الناخبين بالإضافة إلى سعة مخزنيه كافية وأمانة لمواد الاقتراع. وستتباين المتطلبات هذه من بلد إلى آخر وستعتمد على عدد الناخبين الذين سيتم استيعابهم.

7- المفاهيم العملية

7-1 الأمن – ستتبع الإجراءات الأمنية لحكومة البلد المضيف في عملية التخزين والنقل لمواد الاقتراع الحساسة، وسيتم اتخاذ الإجراءات الأمنية كذلك لمراكز الاقتراع والمكاتب والمخازن ومرافقة المواد الحساسة.
7-2 التوظيف- سيتم توظيف موظفي الاقتراع من الجالية العراقية المتواجدة في كل بلد مضيف وسيتم تدريبهم من قبل كادر مكتب الدولة الانتخابي.
7-3 التدريب- سيتبع في التدريب طريقة هرمية بسيطة: سيقوم الكادر التدريبي للمفوضية بتدريب مسؤولي التدريب من مكاتب البلد المضيف وسيقوم مسؤولو التدريب بدورهم بتدريب كادر الاقتراع في مكاتب الدولة المعنية.
7-4 إجراءات الاقتراع- من الممكن اعتماد مبادئ وإجراءات الاقتراع المتبعة في العراق في برنامج التصويت خارج العراق، مع ذلك ستحتاج بعض إجراءات التصويت خارج البلد إلى تحويل وتحسين لسياق انتخابات خارج البلد.

8- الشفافية

8-1 بالنظر إلى الأهمية السياسية لبرنامج انتخابات الخارج، فإن هناك حاجة لمراقبة ورصد العملية، وسيتم دعوة المنظمات العراقية والدولية لمراقبة العملية.

لمعلومات إضافية أخرى، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.ocv-ihec.com